

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مِنْ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ  
بِأَمْرِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي له الاسماء الحسنى والمثل الاعلى العالم السرور لا يخفى القائل  
في محكم التنزيل: قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال واتبع سبيل  
من اذنت الي وقال: الا تذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات  
طوبى لهم وحسن مئاب ان في ذلك لعبرة لاولى الالباب يسترهم وابلنا في  
الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق وقال في الحديث القدسي ما زال العبد  
يقرب الي بتواقل الخير حتى احبته فاذا احبته كتبه

والصلاة والسلام علي من تشرف به جميع الاكوان واظهر به الحق معالم  
البرهان الرسولية الاعظم وعين المعارف الاقوم صراط الله التام الايقم سدنا  
بحمد مجمع الشئون ومظهر السير المصون ميراث الرحمة في كل مكان وحسن  
وعلى اله واصحابه المجاهدين في الله المحققين المحققين السامعين الاولين اول  
الصفاة والتتكين والفتح المبين ومن سلك مسالكهم الي يوم الدين  
وسلعد

فمقول الفعير الي الله تعالى خديم الحضرة الابراهيمية علي سين ابن الحسن لما  
انت الناس يتومون من مشارق الارض ومغاربها ويفتصدون بحضرة شيخ  
الاسلام ويتساقون في المحبة والصحة والاحواط في ملكه باخذ الطريقة التجانية  
من فائل شتى رغبة في الانتفاع موقنين بتبيل المرام والترقي الي اعلى مقام ورايت  
ان الصحة لها شروط واذاب وعند يته يوتى الحسبكم شمعت عن سابق الحد  
والاجتهاد مستعينا برب العباد وقارعاياه الذي لا يوتى الا منه وبه العاقل يتغالي  
واعود بالله من ان افسكسل اوواتواني في جمع ما ينفذ المريد ويفتح عليه باب

الوصول والمزيد بدام مراقبة الله الشاهد والمشهود من ناصح نافعة وحكم ربانية  
 ووضايا احمديه واخلاق ابراهيمه مشتملة على احوال مرضية ترتقي بها المزيد  
 الى مقام دونه حرط القتاد الاكباد لابنال بنذل الاموال والاولاد قل  
 الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون قل الله ثم ذرهم في حوصمهم ليعون هذا واني  
 جمعت ما استقف عليه من قص الواسطة الاكبر والفتوح الاشهر الولى الشكامل  
 الغاريف الذي من بحرى الشريعة والحف والحققة عارف فريد دهره ووحيد  
 عصرة الشيخ بجمع مراتبه من بوجوده وسجوده سهل الله طريق التناول من  
 فواكه المعارف الجنة من الحضرة القدسية الازهر الامام المرشد والمربي المرقى  
 الشهد المرروي العليم مولانا عز الدين الشيخ الحاج ابراهيم لانكثاني جمال  
 هيم وهو رضى الله ونفعنا به برزنا الكريم واما ما على محنته وعنده القديم  
 يصلح من عتدين له كرهه رضى ورد هذا الله تبارك وتعالى  
 ففي قصة العرقان شابه اجرا ووافع علم فيه شابه اوليا  
 قد نظم هذه الرضايا كلها واجلها واسطط القرن الرابع الهاديات من حضرة  
 الحكم النافع نصيحة للاخوان وارشاد الحضرة الملك الدنان  
 لو سمعوا كما سمعت كلامها حر والغزة ركعتا وسجودا  
 مثل هذا فلينقل الغاملون وشتاقين المتأسفون والضعفة سيجتها الانسحاق  
 والوصول الى الله والافتاخرها حشرات وعذوم وقول ناخرتني على ما برطت في  
 حب الله ابن عطاء الله لا تصح من لا يهيك حاله ولا بذلك على الله  
 مقالته لتعلموا معاصر الاحيات فان صلاح المزيد يكون بترك الادي وادوام الترقى  
 الى المقام الالهي ولا يمكن ذلك الا بتك النصن وهوامها والدنيا والذاتها مقبلا

على الله بالكلية ومعرضا عن الغير والغيرية لمشاهدة رب البرية فنبذ بشقائق وينوق ويغني عن  
 الفناء الذي هو غاية الفناء  
 من ذاق طعم شراب القوم يدره  
 لانه بدون ذوق مادري والذوق يعني فيه عن معبري  
 وقال يبي الله داوود دارت كيف الوصول اليك قال له اترك نفسك وتعال وعلى المزيد ان يجهد  
 حتى يخرج من الدنيا مع فناء النفس لامع بقائها فانه اذا خرج بالبناء خالص من الجزع  
 والواقع فيه الجزع كما وقع في الكفرة ولا فائدة في الجزع يوم القيامة يوم لا ينفق مال وتون  
 الامن اتى الله فقلت سليم فكوتوا اخواني واجامى من رجال العمة عبيد المحبة والخدمة والاقبال  
 على نالههم ودوام مشاهدة ما نسخ الله عليكم من النعم الظاهرة والباطنة والبركات الشاملة وجوه  
 يومئذ تاتوا الى ربها ناطرة واباكم والتكاسل والتواني في تقي المزيد في بحر العجبات والخلود  
 في حسم السعد والعدا الذي هو المد عن رب الاديات فحل ربه بين ماشئني بين القربى  
 والاشهاد من حضرة الرب والتعم باعلى فراديس العنان ومثل جزله الاحسان الا الاحسان  
 فاني الادي كما تكذبان ومن دونهما جتان فلقني في نار القطعة وتلاطم عليه لهوتها العانية  
 فومئذ لا يسمع نفس اعانها لم تكن امنت من قبل وحي يومئذ بجوسم يومئذ يتذكر الانسان  
 وان له الذكرى ووجدما عوا حاضرا ولا يظلم ربك احد فلتستبهوا بان دوام اقبال المزيد على  
 مولاه بدون ميل مياء وبهر عليه الوصول الى شيخ عارف كامل ازهت برق مكملا ناصح امين  
 فعمشوا بلمه الى نار انوار التجلي وينوق حلوة القرب والتجلي بعد التخلي فومئذ يفرح المؤمنون  
 بعصر الله وجزاه اللهم عن مجدد القرن مريتا ومرفقا خير ما جزى مرشد عن اتباعه اذ ظهره  
 عرف كل معتقد نفسه من عرف نفسه عرف ربه وهو رضى الله عنه سعادة لكل معتقد ووقت  
 للمصدق وقول رضى الله عنه:

وانى روح الحيت اسم سوانه فطورا احسي نزهة عين قائل  
 وقد من الله علينا واكرمنا ببعث رحمتنا من الاشواق العتقة فاني به اضحاه وامل احسن

وخدمته والحمد لله أولا واخرا ظاهرا وباطنا وهو اليوم حامل اعباء التربية بالا  
 رشاد والدلالة على الحضرة القدسية علي رضى الله عنه الحسود المعاند والمعزور  
 المكائد فعنا الله وامانتا على محنته وعهده القديم وقد جمعت في هذه الاوراق  
 ما جمعت من بعض وصايا لسان الحضرة الشيخ ابي اسحاق والصيد كله في جوف  
 القري بلا نزاع ولا شقاق تذكرا لفسى وتهنئا لهم المرید الواصلين وجدنا  
 لقلوب المجتهد الصادقين خدمة للطريقة والدين وتعميما لنعمة الله عليهم وكان  
 حقا علينا نصر المؤمنين وليكون كل صاحب سالك على بصيرة من امره وقين  
 ونعمة لمن قصرت همته عن تبعها واخذها من ذوبه في الحين وفيها وانتم الله  
 غيره المتفكرين القران الكريم ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون  
 كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ  
 للمكذبين صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم ونحن على ما قال عرفنا من  
 الشاهدين والسائل الله تعالى متوسلا بنصرتي النبوة والولاية ومظهر السرى النبوة  
 والهامة ان جعلنا من اهل الخصوصية العظمي  
 المتفهمين بهذه الارشادات الزبانية والحكم الجامعة والابواب الساطعة من حضرة  
 من لا ينطق عن الهوى التي تترقى بها المرید الى مستقام الجود والشلوك صلاح  
 القلب وشرب ماء الحياة من حضرة الرب والسبح في امواج الوصول والقرن  
 فيعوض في بحر عميق وقف الكمل من الرجال بساحله بحر لا تكدره الدلاء  
 ولا يحوم حوله الا الامناء القران الكريم واما من خاف مقام ربه وهن النفس عن الذوي فان  
 الجنة هي العاوي وقال ايضا النفس المطمئنة ارجني الى ربك راضية مرضية وادخلني في عاوي  
 ادخلي جنتي وهذه جنه القرب تعرضها فالها من نعمة والها من جنه وقال تعالى والصبران

الاستن لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالمعروف  
 وتواصوا بالصبر وما توفى الا بالله وبه نستعين وما جز دعوانا ان الحمد لله  
 رب العالمين والتاريخ جاء شرف الدين ١٣٨٥

وهذا اوان الشروع في المقصود بعون الملك المعبود مستم تأتظمه

المسمى بروح الأدب

ثم قوله عليكم معاشر الافران

وقوله اوصيك بامجدوت ان لا ترحلا

وقوله نالها المجدوت ان لم تسلك

وقوله نصيحة من تلقى الى المشامعا

وقوله لامة الشيخ التجاني فاصبروا

قول ابراهيم رجل العرج عند الاله بذرنا الزمان  
 من عند اسم الله ثم الحمد لله ذي الطول العظيم الجود  
 نصحة مني الى اخواني فلتسكروا طرفه الشحاني  
 طريق محض الفضل والرضوان اسس بالشفقة والفرقان  
 ولازموا لازم ذي الطربيق سدا سال الربيع بالتحقيق  
 فلتست في اخذ الطربيق تزيح الا اذا كنت ذوقا صالح  
 مكتملا بشروطه الشفيرة تكايدا مادانه المصيرة  
 معظما لا قبل حسنا لا سيما الجامعة كن عظيما  
 اذا شرفت في ادكار الربك فلازم الادب في العباد